

بحثت بجدّ معه (اي مع الامير) وافهمني انه بحاجة الى ٥٠٠ ليرة فوراً وانه مستعد لاتمامه على هذا الاساس والباقي يقطّ حسب الرغبة ان كنتم توافقون . وعلى ذلك انتظر حوابكم مع حامله ان امكنكم " .
(أ . ص . م . م . ملف س ٢٥ / ١ / ٢٥٠ النص الاصيل بالعربية) . كما كتب الياهو ساسون في تقريره عن اللقاء الذي تم بينه وبين محمد الانسي يوم ١٢ / ٢٠ / ١٩٣٩ يقول : " في العشرين من الشهر الجارى ارسل ا . ع . (الامير عبدالله) م . ا . م . (محمد الانسي) الى القدس للاستفسار عن مسألة تجديد الاوبتسيا ولتبادل المعلومات والآراء حول التطورات في فلسطين والبلدان العربية ولندن . وبالنسبة للاوبتسيا فقد قلت له اننا سنتوصل الى قرار نهائي خلال اسبوع واحد . فقال انه في حالة كانت احابتنا سلبية فان ا . ع . يرجو ان ننظر بعين الايجاب الى طلبه بمنحه ٥٠٠ ليرة " . (أ . ص . م . م . ملف س ٢٥ / ٢٤٨٥ / ٢٥) .

• وواضح هنا ان العلاقة بين الدعم المالي الذي كانت الوكالة تقدمه للامير وبين امتياز اراضي غور الكبد اصبحت علاقة شكلية مع مرور الوقت . وتدرجياً اصبح واضحاً ايضاً لكل من الامير والوكالة ان هذه الاخيرة تقوم عملياً بتمويل نشاط الامير ذى الطابع السياسي البحث . الامر الذى يبرز بوضوح في الرسالة التي بعث بها اهرون كوهين لشرتوك يوم ١ / ١١ / ١٩٣٧ . يقول كوهين في رسالته : " بالامس اعلمت م . ا . م . (محمد الانسي) عن نيتنا في منح الامير مبلغ ٥٠٠ ليرة . فقال انه لا يستطيع الظهور امام سيده بأقل من ١٠٠٠ ليرة للأسباب التالية :

أ - لقد صرف الامير معاشه للاشهر القادمة (حتى شباط) على النشاطات السياسية .

ب - قريباً سيحل عيد الفطر حيث ستم اكثرية تلك النشاطات ، وستكون امسيات العيد مخصصة للاحتفالات واللقاءات السياسية .

ج - يحتاج الامير الى ١٠٠٠ ليرة لصرفها على الالتزامات الملحة : الصحافة والعملية السورية ومصاريف الحزب في عيافان وعقد